

- أبو الفضل بن محمد بن أحمد المرزى السلمى الفقيه وصاحب الكافى الذى قضى سنوات طويلاً فى بخارى، وتولى الوزارة للسامانيين.

- الإمام أبو حفص الكبير البخارى، وكان يفوق جميع مواطنيه فى الزهد والعلم وبركته أصبحت بخارى «قبة الإسلام»، وبفضله أقبل أهل بخارى على العلم والمعرفة.

- الإمام الزاهد الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد الإسكافى المعروف بخواجه پاره دوز.

- كعب بن سعيد العامرى الملقب بخواجه كعبان والمعروف بكعبان العابد، وقد اغتيل على يد الكفار عام ١١٩هـ.

- وأشهرهم جميعاً الإمام البخارى صاحب «الجامع الصحيح» المعروف باسم «صحيح البخارى»، أما اسمه كاملاً فهو: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن أحنف الجعفى حافظ المكنى بأبى عبدالله^(١).

كلما توالى القرون كلما زاد عدد هؤلاء العلماء والفضلاء من أهل بخارى وساكنيها، وزادت إسهاماتهم فى مجال ازدهار الحضارة الإسلامية.

وإذا تجاوزنا العلماء عامة وانتقلنا إلى مجال الشعر الفارسى، وهو موضوع بحثنا فقد حفلت بخارى بالعديد منهم سواء أكانوا من مواليدها أو ممن نزحوا إليها تقريباً من بلاط حكامها، وسنخص بالذكر بعضاً ممن

(١) لمعرفة المزيد عن هؤلاء العلماء وأقرانهم يمكن الرجوع إلى: سعيد نفيسى فى كتابه الشهير: محيط زندكى وأحوال وأشعار رودكى، تهران ١٣١٤هـ، ومن الجدير بالذكر أنه ذكر من فضلاء هذه المرحلة المتقدمة، أسماء تسعة وثلاثين عالماً من مشاهير بخارى، حيث كان يعيش الرودكى، وأسماء أحد عشر اسماً لمشاهير سمرقند، حيث كانت ولادة الرودكى.